

الغفلة عن الآخرة - قصة قارون - شريف علي

شريف علي

الله وبركاته الساعة اربعة ونص طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

صلوا على النبي ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة - [00:00:39](#)

فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وقال صلى الله عليه وسلم لله ملائكة فضلا طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله - [00:00:55](#)

تنادوا هلموا الى حاجتكم فيأتون فيحفون المجلس باجنتهم الى السماء الدنيا. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيما اجتمع عبادي قالوا يا رب يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول فهل رأوني ويقولون لا يا رب لم يروك. فيقول فكيف لو رأوني - [00:01:13](#)

ما يسألون عبادي يا رب يسألونك الجنة اللهم ارزقنا الجنة يا رب فيقول يا رب يسألونك الجنة فيقول فهل رأوها فيقولون لا يا رب لم يراها. فيقول فكيف لو رأوها - [00:01:34](#)

مما يستجير عبادي ربي يستجبرون من النار فيقول فهل رأوها؟ فيقولون لا يا رب لم يروها. فيقول فكيف لو رأوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد امنتهم مما يخافون واعطيتهم ما يرجون - [00:01:47](#)

وفي رواية اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقول الملك يا رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة في واحد كان معدي كده فانا بشوف الناس دي بتقول ايه - [00:02:04](#)

انما جاء لحاجة فقال هم القوم لا يشقى بهم جليسه لما النبي عليه الصلاة والسلام خرج على اصحابه في المسجد وهم جلوس عاملين حلقة فقال ما اجلسكم قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله - [00:02:20](#)

ونحمده على ما هدانا للاسلام قال الله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم يعني سؤالي اياكم لم يكن اتهاما لكم بالكذب - [00:02:40](#)

ولكنه اتاني جبريل فقال ان الله يباهي بكم الملائكة فمن فضل ربنا سبحانه وتعالى يعني ونعمته علينا ان احنا نجتمع في المجلس ده ان انت ربنا سبحانه وتعالى يوفقك للعبادة ويوفقك للطاعة ان انت تيجي وتحضر مجلس علم - [00:02:58](#)

دي من عند ربنا سبحانه وتعالى. دي فضل ان ربنا يبسر لك الطاعة فاللهم لك الحمد اه ان شاء الله النهاردة مقدمة عن مرض من اخطر امراض القلوب وبعدين هنرجع لقصة من قصص - [00:03:19](#)

قرآن قصة اتكلمنا فيها في البداية خالص في بداية الدروس لكن ان شاء الله هنعيد ثاني بعض المعاني المهمة فيها في البداية كنا حكينا هنا مثال ضربه ابن القيم لتعامل الناس مع الدنيا. ازيك يا صاحبي - [00:03:39](#)

تعامل الناس مع الدنيا فضرِب مسال الناس اللي كانت حاضرة الدرس ده قبل كده. ضرب مثال بناس كانت على سفينة ناس كانت على سفينة مسافرين وبعدين القائد بتاع السفينة قال لهم ان احنا هننزل على جزيرة - [00:03:56](#)

اه السفينة فيها عطل وهنصلحها ساعة وبعد ساعة الناس تنزل على الجزيرة دي تتفسح شوية يعني تقضي حاجتها وترجع بعد ساعة

فالناس لما نزلت من على السفينة انقسمت لايه اه ثلاث فرق - [00:04:14](#)

القسم الاول ناس كانت نازلة ومركزة هي نازلة هنا ليه؟ هو نازل هنا بيعمل ايه ساعة واحدة بس ساعة على الجزيرة وبعدين هيرجع تاني لايه للسفينة ناس نزلت استمتعت بالجزيرة وبدأوا يبصوا على الفاكهة بتاعتها وياخدوا ثمار ويستمتعوا شوية وقبل الوقت -

[00:04:34](#)

رجعوا على السفينة تاني فلقوا مكان واسع فقعدوا براحتهم ناس تانية انشغلت في الجزيرة بدأت ايه تلم من الاحجار وتأخذ فاكهة معها وشالوا احمال وقبل المعادي يا دوب اكتشفوا ان هم في سفينة وفي - [00:04:55](#)

فرجعوا شالين معهم ايه حاجات ثقيلة فلقوا مكان ضيق وقفوا بس بصعوبة النوع الثالث ده نزل على الجزيرة ونسي اساسا هو هنا بيعمل ايه فبدأ يدخل في الغابات ويلف لحد ما فاتوا موعد السفينة - [00:05:13](#)

وهلك على الجزيرة ابن القيم بيضرب مثال بتعامل الناس مع الدنيا بيقول ان في ناس نازلة الدنيا فاهمة ان هي هنا في ابتلاء اختبار هيقعد كم سنة؟ دي ساعة وبعدين هيرجع تاني للسفينة - [00:05:34](#)

في ناس تانية نزلت في الدنيا انشغلت وعملت سيئات وخذت اثم وشالت اوزار فلما راحت يوم القيامة كان صعب جدا هي لحقت ودخلت بس اذا كانت محملة بايه؟ بالاوزار والناس الثالثة اللي نزلت الدنيا وكانت في غفلة - [00:05:54](#)

الغفلة يعني ايه؟ الغفلة ان انت يبقى عندك حاجة مهمة جدا ما ينفعش تنساها وتنساها يعني واحد عنده امتحان وهو دخل الجامعة علشان بيمتحن في اخر السنة وفضل بياخذ آآ محاضرات وسكاشن وبيتعلم وكورسات وورق وبيذاكر - [00:06:12](#)

وجه ايه ما رحش الامتحان ما دخلش الامتحان نسي ميعاد الامتحان ده اسمه انسان ايه لسانه غافل هو غفل عن حاجة مش الطبيعي ان هو ينساها اللي ينسى الامتحان ده يبقى انسان ايه؟ غافل. امال انت هنا بتعمل ايه اصلا - [00:06:31](#)

فابن القيم ضرب مثال ان النوع الثالث ده اسمه انسان غافل واحد نزل على الدنيا ونسي هنا بيعمل ايه تنطلق بقى في الشهوات وقعد ياكل ويشرب وينام ويستمتع بالحياة وفي الاخر نسي ان في يوم اخر ان في حساب - [00:06:50](#)

فالمرض اللي هنتكلم عنه النهاردة هو مرض الغفلة عن الآخرة انسان بيغفل عن الآخرة. ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم ايه - [00:07:07](#)

هم غافلون عارف يعني ايه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يعني تيجي تتكلم معه في الدنيا تلاقيه ايه فاهم كل حاجة فاهم جدا في الشغل بتاعه اا فاهم في اا العربيات فاهم في الكورة فاهمة في اللبس فاهمة في الموضوع فاهم في كل حاجة في امور الدنيا -

[00:07:22](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة ايه هم غافلون بيغفل عن المهم. واحد مسافر الحج اتنين مسافرين مع بعض ربنا يا رب يرزقنا الحج يا رب اتنين مسافرين مع بعض - [00:07:42](#)

وواحد رايح علشان يلف في المولات ويشترى يعمل شوبينج ويشترى حاجات وبينقي الاوقات اللي فيها المول فاضي علشان يروح ومش منشغل خالص بالمناسك وبالعبادة ومش في دماغه. الثاني رايح مركز ان هو يقضي الفريضة - [00:07:58](#)

ويتقرب لربنا سبحانه وتعالى ولما جه وقت المناسك واحد احرم وعمل حج والثاني رجع من من الحج بايه بشوية شغل جايب شوية هدايا خد بالك الثاني اللي عمل الحج ده برضو اشتري حاجات - [00:08:14](#)

لكن الاصل هنا هو نسي هو رايح يعمل ايه انسان غافل غفل عن الآخرة والآخرة ما ينفعش انسان يغفل عنها يعني انسان هيغفل عن الموت سواء انت نسيت الموت. او انت تذكرت انت كده كده هتموت - [00:08:30](#)

كده كده في حساب في قبر ففي حاجات معينة ما ينفعش الانسان يغفل عنها تمام طيب ايه سبب؟ ايه سبب مرض الغفلة يعني ليه الانسان بيغفل عن الآخرة هم تفتكروا ليه - [00:08:45](#)

عشان ايه منهيات الحياة مم ليه ليه بنسى الآخرة عايزين نجيب مرض. اصل المرض فين حب الدنيا حب الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال عن المرض السبب ان الانسان بينسى به الآخرة ينسى به يوم القيامة ينسى الحساب المرض ده اسمه ايه؟ حب الدنيا -

ربنا سبحانه وتعالى قال بل تؤثر الحياة الدنيا والخرة ايه خير وابقى. وقلنا في سورة الانسان وسورة القيامة لو تفكروا قلنا ايه؟ ان كان اصل المرض اللي عندهم ايه كلا بل تحبون العاجلة - 00:09:35

ان هؤلاء يحبون العاجلة ويزرون ورائهم يوما ثقيلا ان اصل المرض اللي عندنا اللي احنا به بننسى الاخرة ان الانسان بيحب الدنيا جدا عارف هضرب لك مسال لو احنا اه الدرس ده مسلا ميعاده مش مناسب بالنسبة للناس - 00:09:54

وبعدين الناس صعب جدا ان هي تيجي ومسافة طويلة وكده. وبعدين انا جيت في يوم قلت لك ان الدرس ده اللي هيحضر هياخد عشر تلاف جنيه وهو ماشي هتلاقي الناس ايه - 00:10:15

الناس جاية مقبلة على الدرس طه طب لو انا قلت لك وانت جاي الدرس بعد ما هتضر اه هتلاقي في ملك على الباب بيديك ايه؟ شوال كده فيه الحسنات بتاعتك بيسلمك حسناك وانت خارج - 00:10:26

هيبقى اقبالك على العمل ايه؟ لما ضربنا مسال قلنا لو عارفين بتاع الموبايلات الايفون آآ لو تريد لايين عمل الساعة خمسة الصبح

بيوزع موبايلات ايفون ببلاش خمسة الصبح اللي هو معاد صلاة الفجر في الشتا - 00:10:40

اللي انت بتنزل في الشارع ما بتلاقيش حد في الشارع ماشي؟ لو بيوزع الساعة خمسة الصبح ببلاش ايه اللي هيحصل هتلاقي الناس ايه بايتين قدام المحل وعاملين قيم وقاعدين ومنترزين لحزة ايه الفتح الساعة خمسة عشان ياخد - 00:10:54

صح؟ فهنا ان الانسان بيسرعج الثمرة بتاعة الحاجة عايز ياخد الحاجة السواب بتاعها فكل ما الانسان بيغفل عن الاخرة او بيغفل عن السواب اللي هياخده بتلاقيه مش مقبل على العمل - 00:11:13

يعني هو ليه مش مقبل على الصلاة مش مقبل على الطاعة لان هو مش عارف هو هياخد ايه او غايب عنه قصة الاخرة يعني لما ضربنا مثال ربنا سبحانه وتعالى قال امن هو قانت انا الليل - 00:11:30

ساجدا وقائما انت عايزك تتخيلي واحد واقف بيصلي قيام ليل ورجليه تعبانة وتعب من طول القيام طب ايه اللي موقفه واقف ليه قال تعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. ليه - 00:11:45

قال تعالى ايه يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر ايه اولو الالباب اللي خلاه يقوم ويصلي ان هو ايه؟ يحذر الاخرة. ويرجو رحمة ربه. ان هو مستحضر الاخر - 00:12:05

ان انت وانت مقبل على عمل الصالح انت عارف الثواب والعقاب. فاول لما الانسان ينسى ده ان هو يؤثر الدنيا على الاخرة تلاقى المرض ده هو ده مرض حب الدنيا اللي يعمل غفلة عن الاخرة - 00:12:27

طب علامة ان المرض ده عندي ولا لا ايه مش علامته ان انا بعمل سيئات كتير يعني ممكن واحد يكون بيعمل مستحضر الاخرة بس بيعصي بيعصي وبيتوب ، لكن علامة علامة مرض الغفلة عن الاخرة - 00:12:42

هو الاعراض بغضب عن التذكرة ان لما حد يفكر بالخرة تبقى مش عايز حد يفكرك تبقى متضايق غضبان وقلنا في سورة القيامة ان ربنا سبحانه وتعالى شبه لنا النموذج ده - 00:12:57

النموذج الانسان اللي مش عايز حد يفكره ان فيه اخ. فيه حساب قال تعالى بل يريد الانسان ايه ليفجر امامه عايز ينطلق يتفجر في الشهوات يفجر امامه يسأل ايام يوم القيامة. احنا فين ويوم القيامة فين - 00:13:15

فهنا هو مش عايز حد يفكره في صورة المدثر ربنا سبحانه وتعالى وصف لنا المشهد ده. مشهد انت واحد تيجي لصاحبك خارج خروجة فيها حاجة حرام او بيعمل معصية فتيجي تقول له ايه؟ الخروجة دي فيها كبائر ومش هينفع تلاقى ايه؟ عم الشيخ في ايه - 00:13:35

فهمت هو رافض ان حد يذكركه مش عايز يسمع موعزة مش عايز حد يقول له اللي انت بتعمله ده حرام واول لما حد يجي يذكركه يغضب جدا يعرض بغضب ربنا سبحانه وتعالى وصف حالة الانسان ده - 00:13:52

قال تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم ايه حمر مستنفرة ايه الحمر المستنفرة دي يعني ايه حمير وحشية عارفين حمير

وحشية حد بيتفرج على بتلاقي ايه الحمير الوحشية لما الاسد يطلع عليها بتعمل ايه - [00:14:08](#)

بتفلق كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى ايه صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة وصف مشهد ان واحد بينصح واحد كأن الناصح ده اسد متوحش عايز يفترس الحمير الوحشية دي واول - [00:14:29](#)
اما اجي اقول له خد بالك ده حرام تلاقيه عايز ايه يهرب مني فدي حالة علامة ان مرض الغفلة عن الاخرة متمكن من القلب ان هو مش عايز حد يذكركه - [00:14:54](#)

طيب ايه نتيجة ده يعني احنا قلنا دلوقتي سبب المرض وعلامة المرض النتيجة بتاعة المرض ده في الاخرة ايه الانسان بيندم يوم القيامة انسان بيندم بيتحسر قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا - [00:15:09](#)

لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا انسان ييجي في اليوم ده يقول يقول يا ليتني قدمت لحياتي يا حسرة على ما فرطت في جنب الله يندم على اليوم ده - [00:15:34](#)

فقلنا السبب سبب المرض وعلامة المرض وعاقبة المرض ده لما نيجي نتأمل في قصص القرآن واحنا شرحنا القصة هنا قبل كده لكن حبيت ان انا اعيدها تاني ونركز على المعاني دي - [00:15:50](#)

لما نتأمل في قصص القرآن شف قصة قارون في سورة القصص ايه المرض اللي كان عند قارون اه يعني ربنا سبحانه وتعالى وسع عليه في النعم في المال فطغى بسبب النعم دي - [00:16:04](#)

ونسى الاخرة صح ربنا سبحانه وتعالى قال دي سورة القصص ان قارون كان من قوم موسى تبغى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قارون كان من قوم موسى - [00:16:24](#)

قوم موسى يعني كان في بني اسرائيل وكان في عهد سيدنا موسى عليه السلام بدون الدخول في تفاصيل القصة احنا حابين نركز على بعض الوصايا في الايات دي لكن ربنا سبحانه وتعالى وصف قارون ان ربنا قال عنه واتيناه من ايه؟ من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة - [00:16:45](#)

يقول القوة يعني ايه مفاتيحه ولا تنهي بالعصبة يعني مفاتيح على بعض اقوال المفسرين ان المفاتيح بتاعة الخزائن خزائن بس لتنوء بالعصبة والقوى يعني يصعب حملها على الرجال الاشداء عصبة مجموعة من الرجال اقوياء - [00:17:07](#)

مش قادرين يشيلوا ايه المفاتيح فما بالك الخزنة نفسها عاملة ازاي واللي موجود في الخزنة ايه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة القوا ايه اللي حصل؟ ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه - [00:17:26](#)

انسان يتكبر بنعمة ربنا تباغوا عليه يزن ان ان هو ملك الدنيا اذ قال له قومه ايه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهنا اول وقفة مع وصايا اه اه قوم قارون - [00:17:46](#)

الناس الصالحين اللي راحوا ينصحوا قارون اول حاجة قالوها له ايه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. يعني ايه لا تفرح ها هو ربنا آآ لا يحب ان احنا نفرح - [00:18:10](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ايه فليفرحوا هو خير مما يجمعون فهل الفرح مذموم شرعا لا لكن هنا معناها لا تفرح ايه اه ما تغترش ان احيانا بعض الناس لما ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه في النعم - [00:18:28](#)

ركزوا في الكلام ده. لما ربنا يدي له عطاء يوسع عليه في الدنيا والدنيا بتاعته تبقى ماشية مستقرة والحياة جميلة. كل حاجة عنده يغتر بالنعمة يحس ان دي علامة رضا ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:51](#)

ان ما دام ربنا اداني الدنيا ان كده ربنا راضي عني ولو ربنا سلب مني الدنيا يبقى كده ربنا مش راضي عني وهل ده المقياس ده صح يعني مسلا واحدة مش محجة ما بتصلش بتكلم ولاد بتصاحب - [00:19:06](#)

وبعدين اتخطبت واتجوزت قبل الثانية البنت ما شاء الله اللي بتصلي اللي بتحاول تحفظ قرآن اللي آآ لابس الخمار اللي لابس النقاب اللي بتقيم الليل اللي بتصوم اتنين وخميس الثانية اتجوزت قبلها - [00:19:26](#)

فتلاقي البنت بتبص كده طب انا يعني المفروض دي ده هي تتجوز ليه قبلي ليه مش المفروض انا اللي اتجوز قبلها؟ انا اللي بصلي وانا اللي بعمل ليه ربنا يرزق ده وما يرزقنيش؟ واحد ما بيصليش - [00:19:40](#)

وبينص في الشغل ويأخذ هو ترقيات ورزقه يوسع وانا اللي بشتغل ومتقي وبصلي براعي ربنا في شغلي رزقي ضيق زي ما هو فالانسان يظن بجهله ان اعطاء الدنيا لحد دي علامة ايه - [00:19:55](#)

ان ربنا بيحبه وربنا سبحانه وتعالى وصف لنا المسال ده علشان يبقى فيه موازين واضحة انت بيقيس عليها في سورة الفجر قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - [00:20:16](#)

فايه فيقول ربي اكرمني ركز بس في الايات. فاما الانسان اذا ايه اذا ما ابتلاه ابتلاه يعني اختار ابتلاه ربه فايه؟ فاكرمه ونعمه هو ممكن ربنا يبتلي واحد في عمل معه ايه - [00:20:34](#)

يكرمه وينعمه ده بلاء مش المفروض البلاء يا عم علاء ان يبقى آآ ده فيه مشاكل وفيه آآ حاجات صعبة وامراض وكده ده البلاء ربنا بيقول فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. يعني ابتلاه - [00:20:55](#)

ان هو اكرمه وانعم عليه ووسع عليه في الدنيا فيقول هو بجهله يظن ان دي علامة رضا ربنا. فيقول ربي اكرمني. ده ربنا بيحبني وراضي عني. وانا من اولياء الله الصالحين - [00:21:13](#)

ما دام الدنيا ماشية معي تمام الشغل ماشي فلوس تمام كل حاجة متيسرة معايا الفلوس والعربية والشهرة وعندي كل حاجة يبقى كده ايه دي علامة رضا من ربنا واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه. ضيق عليه رزقه - [00:21:27](#)

فيقول ربي اهانني لما يمنع عنه رزق معين يقول ايه ده ربنا انت ليه يا رب بتعمل معي كده اشمعني انا؟ فلان ده بياخذ ولا ما بياخدش؟ وانا اللي بعمل وانا اللي متقي وانا وانا - [00:21:44](#)

فيقول ربي اهانني ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ان مش ده المقياس يعني اعطاء الدنيا ليس علامة على محبة ربنا للعبد وليس علامة على رضا ربنا عن العبد لان الدنيا عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:00](#)

ما لهاش قيمة النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء الدنيا اصلا عند ربنا ما تساويش حاجة فلما ربنا يوسع على حد في الدنيا مش معنى كده ان هو بيحبه - [00:22:18](#)

مش معنى كده ان هو راضي عنه والا ربنا سبحانه وتعالى يرزق الكافر ويمكن له في الارض هل معنى كده ان ربنا يرضى عن الكفر لا فالشاهد ربنا سبحانه وتعالى قال كلا - [00:22:35](#)

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لمة. التراث اللي هو ايه؟ الميراث وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم - [00:22:51](#)

يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكر يقول يا ليتني قدمت ليه حياتي مش قدمت في حياتي لا قدمت لحياتي عشان الانسان يجي في اللحظة دي يندم يقوله يا ليتني فاول مفهوم واول نصيحة قوم قارون بيقولوا له ايه؟ لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. ما تظن ان ما دام الدنيا ماشية معك تمام - [00:23:13](#)

ان ربنا راضي عنك مش ده المقياس لان الدنيا اصلا مش مقياس تاني حاجة قالوا له ايه قالوا وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن - [00:23:48](#)

كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين الاية دي اية واحدة لو انت تأملت في القواعد اللي في الاية دي فعلا ممكن تشقلب حياتك - [00:24:08](#)

يبقى اول حاجة ايه قالوا له ايه لا تفرح. يعني ايه لا تفرح اه ما تغترش بنعم ربنا سبحانه وتعالى تاني حاجة وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ان الاصل المركزية بتاعتك المفروض تبقى ايه - [00:24:26](#)

الآخرة ان انت عايش للآخرة ان اغلب الناس بتغفل عن الهدف ده هو تلاقيه عايش في الدنيا منطلق زي ما كنا بنقول في سورة الروم ربنا سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:24:46](#)

وهم عن الآخرة هم غافلون يعرف كل حاجة في الدنيا تتكلم معه في أي موضوع تلاقيه فاهم وعارف ومركز قوي في الكارير بتاعه. وايه قيمة ان هو يشتغل ويباخذ مرتب حلو جدا وان هو اتجوز وخلف وعمل كل اللي انت - [00:25:04](#)

فيه في الدنيا بياكل ويشرب وينام وماشي في الشهوات وهو ما بيصلش وهو بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى وهو غافل ايه قيمة ده؟ ايه قيمة ده في الآخرة ان ربنا بيعلمك ان انت تفهم ان في ميزان - [00:25:21](#)

ميزان الدنيا والآخرة الدنيا ربنا قال لك عنها حقيقتها ايه اغلب الناس البشر بيتغروا بالدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال لك ما تتغرش. لو انت بتقرأ القرآن عايز عايزك تشوف الايات اللي بتتكلم عن وصف الدنيا - [00:25:36](#)

ما هو ربنا سبحانه وتعالى هو اللي خلقنا وهو اللي خلق ايه خلق الدنيا. فاللي خلق الدنيا بيقول لك الدنيا اللي انا خلقتها دي صفاتها كذا. قال تعالى اعلمو انما الحياة الدنيا ايه؟ لعب - [00:25:53](#)

لهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد شوف الخمس صفات دول لعب ولهو ناس كل حياتها ان هو بيعمل ايه بيلعب بس تعمل ايه بلعب بس ما عندوش اي هدف في الحياة ولا اي رسالة غير ان هو يمتع نفسه - [00:26:06](#)

بيلعب بس عايش لنفسه لعب ولهو. قال تعالى في سورة الانبياء اقترب للناس حسابهم وهم في ايه؟ وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه - [00:26:28](#)

وهم يلعبون لاهية قلوبهم لا عبر لهو القلب في لهو غافل عن الآخرة والبدن بيلعب لاعب ولهو وزينة ربنا قال لك الزينة دي الدنيا دي ايه؟ زينة. يعني ايه زينة - [00:26:43](#)

عارفين الفاكة اللي هي البلاستيك دي فاكر البلاستيك؟ دي مش حقيقية دي زينة فالدنيا حاجة مش حقيقية زينة متاع زينة وتفاخر بينكم مركز بقى تفاخر بينكم دي عارف التفاخر ده يعني ايه - [00:27:02](#)

ان فلان جاب مش عارف مين في الفرح وعامل فرحه فين وفلانة لابسة شنطة كزا وجايبة طقم الصيني مش عارف من ايه كزا والانترية بتاعهم عملوه بكام والقماش بتاع الانترية مش عارف ايه والقماش بتاع الفستان جيباه منين وانا ابني مش عارف عارف - [00:27:22](#)

وتفاخر بينكم ان كل واحد عايز ايه يتنطط على اللي حواليه انا اكثر منك مالا واعز نفر. انا معي وانت معكش فاللي معه عربية بيترسوم مع اللي مش معه عربية وتفاخر بينكم - [00:27:43](#)

وتكاثر في الاموال والاولاد. الهاكم التكاثر الناس هو ماشي في الدنيا مش مركز على الآخرة. الهاكم التكاثر حتى زرم المقابر فجأة اتفاجئ ان هو مات كان بيعمل ايه في الدنيا؟ كان بيتكاثر. يعني ايه بيتكاثر - [00:27:59](#)

يعني معه فلوس وقاعد يجري يجري في الدنيا عايز بعد كده عايز الموبايل اللي بعد ده عايز فلوس زيادة جبت فلوس ما بيشبعش الهاكم التكاثر وتكاثر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - [00:28:17](#)

كل ده ايه؟ ربنا وصف ان ده ايه؟ قال كمثل غيث اعجب الكفار نباته كفار يعني الزراع غيز شوية مطر نزلوا من السما اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطام - [00:28:32](#)

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانه. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فلما تعرف الحقيقة دي تلاقي الاية اللي بعدها بيقول لك ايه سابقوا الى مغفرة من ربكم - [00:28:51](#)

الشاهد ان هو بيقول لك دي حياة الدنيا في سورة الكهف. قال تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. عايزك بس تركز في حرف الفاء اللي في الاية. فاء في ايه - [00:29:08](#)

سرعة تعقيب وسرعة كما ان انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض. فاصبح هاشما تذروه الرياح شوية مية نزلوا دي الدنيا. شوية مية نزلوا من السما فاخطلط به نبات الارض. طلع شوية نباتات كده فاصبح هاشما تذروه الرياح - [00:29:21](#)

وكان الله على كل شيء مقتدر المال والبنون زينة الحياة الدنيا دي زينة متاع ما تتغرش ربنا سبحانه وتعالى قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الشيطان بيزين لك الدنيا - [00:29:42](#)

فطول ما انت بعيد عن الوحي مش هتشوف الدنيا على حقيقتها فتاني حاجة قالوها القانون وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة محورية الدار الآخرة ان انت هيبقى عندك الاصل ان انت مركز انت بتعمل ده ليه؟ انت هنا ليه؟ ايه رسالتك في الحياة - [00:30:00](#) ايه قيمة لو مسلا قلنا ان عارف رونالدو مسلا نزل في الزقازيق ماشي في الفلل كده. ايه اللي هيحصل في الشارع الدنيا هتتقلب عليه صح مش هيعرف يمشي. الناس هتتهافت عليه - [00:30:20](#)

ده في الدنيا له ايه ليه وزن ليه قيمة لكن ده يوم القيامة وزنه ايه قال تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ان لو انت ما لكش ما فيش ايمان وعمل صالح - [00:30:38](#)

يوم القيامة في الميزان هيبقى حجم ده ايه والله انا جيت هاتريك في لأ مش مش هتتسأل انت معك كم؟ ولا انت بتلبس اه من ايداس ولا لاكوست ولا مش هتتسأل الاسئلة دي - [00:30:52](#)

مش هتسأل يعني الفاشونبيستا هتتحاسب زيبها زي اللي كانت منتقبة في الدنيا والكفن ما فيش فيه براند للاسف يعني هو قماش ابيض بس. يعني ما فيش كفن مسلا آ رلف مسلا ما فيش - [00:31:06](#)

هو الكفن قماش ابيض فشاهد ان ان مقاييس الدنيا الموازين بتاعتها مختلفة لو انت بصيت لها بالدنيا اه ده عايش حياته نفسي ابقى زي ده لكن ميزان الآخرة مختلف. انت بتقيم على ايه؟ على ميزان الآخرة - [00:31:21](#)

ان ده الاصل عندك وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة سيدنا ابراهيم قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ان انت عايش لله. مستحضر الآخرة. امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما ايه؟ يحذر الآخرة. ويرجو - [00:31:40](#)

بعدين قالوا له ايه وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني برضو هيبقى في توازن يعني انت اه انت عايش في الدنيا فانت مش هتسيب الدنيا وتقع في المسجد وتقول وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة وخلص ومش هعيش الدنيا وهاسيب الناس. لا لا - [00:32:02](#)

حب الدنيا في تفصيل هي الاشكال في ايه؟ الاشكال في ارادة الدنيا ارادة الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى قال من كان يريد العاجلة. العاجلة اللي هي ايه الدنيا عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة - [00:32:28](#) في فرق بين واحد يريد الدنيا واحد يريد الآخرة ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ربنا قال ايه؟ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك - [00:32:51](#)

يعني اللي عايز آخرة بياخد دنيا برضه واللي عايز دنيا ربنا بيدي له. رزقه خد الدنيا. عايز الدنيا خد كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة - [00:33:06](#)

اكبر درجات واكبر تفضيل ان الاشكال ان القلب ده يبقى كل حاجة هو يريد الدنيا عارف شف دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل الدنيا - [00:33:25](#)

اكبر همنا يعني ايه الدنيا اكبر همنا؟ يعني واحد صاحي من النوم كل تفكيره وكل همومه دنيا ما بيفكرش غير في الدنيا. ما بيجيش في باله هو انا ربنا راضي عني ولا لأ - [00:33:42](#)

مممكن يروح يشتغل وفي الشغل عامل زي من الصبح بدري ومطحنة شغل ولا صلى ظهر ولا صلى عصر ويرجع بالليل ولا قال اذكركم ولا ولا قرأ قرآن اشتغل بيجيب فلوس مطحون في الدنيا - [00:34:00](#)

ونسى الآخرة خالص ده ايه؟ اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ان اقصى طموحاته ان هو يتعلم الدنيا بس لكن يتعلم دينه لا لا مش مهم مش مهم ابقى جاهل في الدين عادي - [00:34:15](#)

بس ابقى جاهل في الدنيا لأ لازم يبقى فاهم شف الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال من كانت الدنيا همه من كانت الدنيا همه فرق الله له شمله او فرق الله عليه شمله - [00:34:30](#)

وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له يعني واحد كل همومه الدنيا عايز دنيا بس مش عايز آخرة بيحصل له ايه ده فرق الله عليه شمله. عارف يعني ايه - [00:34:52](#)

واحد مشئت مهما اكل من الدنيا ما يبشبعش شوف الحديس النبي عليه الصلاة والسلام قال من اذا كان لابن ادم آآ واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - [00:35:10](#)

ويتوب الله على من تاب ويتوب الله على من تاهي ان هو فرق الله عليه شمله تلاقيه مشئت في الدنيا قاعد بيخبط هنا شوية يخبط هنا شوية وتايه فرق الله عليه شمله - [00:35:28](#)

وجعل فقره بين عينيه ما يشبعش يلهث وراه الدنيا كده ما يشبعش منها خالص ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. يعني برضو في الآخر مش هياخد ايه غير اللي مكتوب له - [00:35:42](#)

ومن كانت الآخرة همه او نيته جمع الله له شمله تلاقي كل حياته كلها هو مش مشئت هو مركز خلى همه في الآخرة بس قربنا كفاه بقية الدنيا كفاية الهموم جماعة لكل حاجة - [00:35:57](#)

وجعل غناه في قلبه يرضى وائته الدنيا وهي راغبة. يعني كمان الدنيا تجي له كمان الدنيا تجيله وائته الدنيا وهي راغبة فهنا في الايات يقول لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني برضو - [00:36:15](#)

عيش الدنيا بس ما تبقاش قلبك ده متعلق بالدنيا انت عايش بدنك في الدنيا لكن الدنيا في ايدك مش في قلبك مش مسيطرة عليك مش اللي بيحركك الدنيا يا سلام قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القميص ان واحد اللي بيحركه الفلوس بيحركه اللبس - [00:36:32](#)

بيعبد الفلوس فاهمين فاهمين معنى ده؟ فقال لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا بيعلمك ان انت تكون متوازن ان الاصل الآخرة لكن الدنيا دي ايه اه هتعيش الدنيا لان الدنيا هي اللي هتوصلك للمقامات العالية في الآخرة - [00:36:53](#)

يعني لولا الدنيا انت ما كنتش تعرف ربنا ما كنتش هتوصل للجنة فهي الدنيا كحاجة مش مزمومة لكن ارادة الدنيا هي اللي مزمومة لكن الدنيا فيها اعمال صالحة فيها ذكر فيها قرآن فيها صلاة فيها عبادات فيها عباد صالحين - [00:37:12](#)

فيها بتتعرف على ربنا فيها بتدخل الجنة منها من من الاعمال اللي بتعملها في الدنيا سبب لدخولك الجنة فالدنيا كدنيا مش مزمومة لكن ارادة الدنيا هو اللي مزموم وقال ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فيه ناس بقى هو ايه بيطبق الآية دي ويقول لك وابتغي فيما اتاك الله الدنيا - [00:37:30](#)

ولا تنسى نصيبك من الدنيا برضو يعني هو عايش للدنيا وما بينساش نصيبه من الدنيا. الآخرة مش موجودة خالص ما تفكرش في الآخرة خالص وبعدين قالوا له ايه قالوا واحسن - [00:37:51](#)

كما احسن الله اليك طيب احنا كده قلنا ثلاث حاجات اول حاجة قالوا له ايه لا تفرح يعني ايه لا تفرح اخضر لا تختار ها لا تفرح يعني ما تتغرش بالدنيا - [00:38:07](#)

وقلنا ان علامة آآ رضا ربنا مش معنى ان ربنا ادى لحد الدنيا يبقى هو ايه يبقى راضي عنه صح فدي اول حاجة ان لو ربنا وسع عليك في الدنيا مش دي علامة محبة ربنا مش دي علامة رضا ربنا. لأ العلامة ان انت تشوف - [00:38:30](#)

انت فين في الدين؟ وضعك ايه تاني حاجة ايه او ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. يعني ايه ان انت يبقى الاصل عندك المركزية بتاعتك الآخرة تالت حاجة ولا تنسى نصيبك من الدنيا توازن - [00:38:46](#)

توازن ان انت تعيش الدنيا وتحتسب في الدنيا تحتسب ان انت وانت رايح الشغل ده للآخرة انه وانت بتتعلم ده للآخرة. اتعلم الاحتساب وبعدين قالوا له ايه واحسن كما احسن الله اليك - [00:39:09](#)

واحسن كما احسن الله اليك يعني ايه واحسن كما احسن الله اليك هم فكروا كده صحيح اه احسن ان ربنا اتفقنا ان ربنا احسن عليك يعني يوسع عليك في الرزق - [00:39:25](#)

بدك نعم ان انت تحسن في ايه تحسن اول حاجة في العبادة الاحسان في العبادة مع ربنا سبحانه وتعالى. وتاني حاجة الاحسان مع الناس ان لما ربنا سبحانه وتعالى يديك نعمة - [00:39:49](#)

تسخر النعمة دي في الطاعة ده معنى واحسن كما احسن الله اليك ان انت تستعمل النعمة في الطاعة وربنا يحب كده. ان الله يحب ان

يرى اثر نعمته على عبده - 00:40:06

ان ربنا يشوف اسر النعمة عليك ان ربنا اداك مال اداك شهرة اداك اه جاه وجاه سلطة ان انت تستغل النعم دي في الطاعة ما تستأنش على نعم الله بالمعصية - 00:40:21

واحسن كما احسن الله اليك تحسن في العبادة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك والاحسان مع الخلق يعني ايه - 00:40:37

بزل الندي وكف الاذى بزل ندى يعني ايه؟ يعني ان انت تبذل من اجل الناس اللي معه فلوس يتصدق ويزكي ويطلع يبذل من اجل الناس حسن المعاملة مع الناس حسن الخلق وكف الاذى - 00:40:49

ده الاحسان واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين يعني ايه ولا تبغي الفساد في الارض؟ يعني ايه فساد في الارض امتى الانسان بيفسد في الارض - 00:41:05

هم بيفسد بايه ماشي الزلم ها الشرك معاصي ده اسمه ايه فساد في الارض فالانسان المشرك ده مفسد في الارض مشرك ده مفسد في الارض. الانسان الزالم ده مفسد في الارض - 00:41:21

الانسان اللي بيعصي ربنا ده بيفسد في الارض وربنا سبحانه وتعالى قال ولا تبغي الفساد في الارض يعني ما تستعملش نعم ربنا في ان انت تستغلها في المعصية يعني في واحد ربنا بينعم عليه بيديله فلوس - 00:41:46

او يدبلو قوة صحة يستغل الفلوس دي في المعصية يصرفها في الحرام يستغل شهرته في الحرام يستغل جاهه وسلطته في الحرام ولا تبغي الفساد في الارض. لا تظلم الناس ولا تعصي ربنا - 00:42:01

ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين دول خمس وصايا لقارون اول حاجة لا تفرح ما تغترش بالنعمة وبعدين وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن استغل النعمة في الطاعة ولا تبغي الفساد في الارض -

00:42:19

ما تستعملش نعمة ربنا في المعصية كان المفترض ان القانون يرد يقول لهم ايه جزاكم الله خيرا وشكرا على النصيحة وانا ان شاء الله هحاول اغير من نفسي قال لهم ايه؟ قال انما اوتيته على علم عندي - 00:42:42

انما اوتيته شايفين الفلوس والكنوز دي كلها دي مش من عند ربنا دي بتاعتي انا. ده انا دي بشطارتي فجدد قال انما اوتيته على علم عندي في واحد مش معترف لربنا بالفضل والنعمة - 00:42:59

يعني هو غرقان في نعم ربنا ويقول لك هو ربنا عمل لي ايه ربنا عمل لك ايه يا اخي ده انت بتتنفس من رزقه سبحانه وتعالى ده الهوا اللي انت تنفزو ده انت مبتدفعش فلوسو - 00:43:17

قلبك اللي شغال قاعد بينبض ده انت ما دفعتش ايجار ولا حاجة. هو ربنا عمل لي ايه يقول لك اه انما اوتيته على علم عندي. ده بشطارتي انا. اللي انا فيه والفلوس دي. لا لا. ده انا تعبت وبزلت - 00:43:34

يعني ده مش من عند ربنا؟ لا لا ده بشطارتي انما اوتيته على علم عندي. قال تعالى اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 00:43:52

واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون عمل ايه قارون بقى قال تعالى فخرج على قومه في زينته حب ان هو ايه يكسر قلوب الفقرا ماشي؟ خرج على قومه في زينته. وربنا سبحانه وتعالى ما فصلناش في ايه؟ الزينة دي شكلها عامل ازاى؟ وعمل ايه وكده -

00:44:02

المفسرين اتكلموا كتير بقى واسرائيليات لكن ربنا سبحانه وتعالى اراد ان انت تتخيل ان ده خرج علشان يتكبر على قومه خرج في زينته فاول لما خرج كده الناس انقسمت لنوعين - 00:44:28

ركزوا بقى في الكلام ده قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم اول لما الناس شافته كده الزينة بتاعته قالوا ايه - 00:44:44

يا سلام لو بقى غني زي الراجل ده معايا عربية كده زي ده كده وامشي كده والف كده هو البنات تجري ورايا عارف انت تلاقي واد في
الدفعة كده النجم كده - [00:45:03](#)

غني ومعه عربية وفورمة وبيلبس حلو وشكله حلو. وتلاقي كل بنات الدفعة ايه تلاقي الواد الثاني مكحرت قعد يبص كده نفسي ابقى
زي الواد ده كده قل يا رب به كده ويبص لنفسه في المراية ويتحسر ومش عارف - [00:45:14](#)

فهو بيتمنى ايه نفسي ابقى زي ده بغض النزر هو ده في ميزان ربنا ايه لأ انا عايز ابقى زي ده قربنا وصف دول بايه قال الذين ايه
يريدون الحياة الدنيا. اصل المرض ايه - [00:45:28](#)

ارادة الدنيا. ان ده الميزان عنده مش الاخرة. الميزان عنده الدنيا. فهي شايقة البنت الفاشونستا اللي لابسة بنطلون مقطع اللي بتكلم
اولاده وبتصاحب وعايشة حياتها ومنطلقة وسناب شات وفلوجز وبتعمل وعايش شباب منطلقة - [00:45:46](#)

ماشي فهي شايقة ان ده ايه بتحقق بتحقق زاتها والكاريير بتاعها ونفسي ابقى زيتها ايوة انت شايقة ان ده في ميزان في ميزان ربنا
سبحانه وتعالى في ميزان الاخرة ايه - [00:46:02](#)

لأ عايز ابقى زيتها وخلص ايا كانت ايا كانت العقوبة ايا كانت النتيجة. لأ زي ده عايز ابقى زي ده انا عاجبني النموذج ده الاشكال هنا
فين ان هو ما بيوزنش - [00:46:15](#)

بميزان ربنا سبحانه وتعالى ان هو هنا في ميزان اسمه ارادة الدنيا. ان انا شايف ان ده صح فانا عايز ابقى زيه لان انا عايز الدنيا قال
الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون - [00:46:31](#)

انه لذنو حظ عظيم ده محظوظ تحس ان محظوظ دي فاهم خرمتم العربية فاهم يا راجل محزوز انت بتعمل ايه؟ بتكذب تفتح
فاتحها ايه هات الموبايل انا مش جايبك معي المنصورة مش جايب ابن اختي معي - [00:46:45](#)

انه لذنو حظ عظيم ده راجل ايه محظوظ فيتمنى ان هو يبقى ايه زي سواء ده حلو او وحش خد اشرب مية يسري ده حبيبي حبيبي
حبيبي صلوا على النبي - [00:47:05](#)

انا قلت لك كده قبل كده الدرس اللي انت كتبه له صح صح؟ لا لا ما تصورش مش للدرجادي صلي على النبي انا اسف معلش امبارح
براء كان قاعد في الدرس عارف براء؟ اخو صبحي - [00:47:32](#)

قاعدين في الدرس قاعدين بتكلم عن الاخرة ومش عارف كل ما ابص له الاقيه بيضحك فعصبي قوي يعني انا وانا بتكلم الناس كلها
متأسرة وده ده بيضحك فقلت له معلش هو يعني انا انا حاسس ان انا وانا بتكلم ان انا تافه يعني ابص لك انا حاسس ان انا يعني انا
قاعد اقول اخرة وحساب وموت بتضحك على ايه يا براء - [00:47:50](#)

قال لي ما انت اللي بتضحكني انا بضحكك بايه انا قاعد اقول لك الدنيا وحب الدنيا والاخرة صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام هنا
ربنا سبحانه وتعالى قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا - [00:48:11](#)

يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذنو حظ عظيم قال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن انا ويلكم ثواب الله خير
لمن امن لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصبر - [00:48:30](#)

هنا بس تقف وقفة وتشوف ان الناس دي اللي ربنا وصفهم بايه وقال الذين اوتوا العلم ان العلم هنا خلاه يشوف الامور على حقيقتها
ان لما اشوف واحد عنده كل حاجة في الدنيا بس هو مشرك - [00:48:51](#)

او هو بعيد عن ربنا او ما بيصليش افهم ان اللي انا فيه ده ايه نعمة انا في عافية. فلما ابص له ما ابقاش زيه ما اتمناش ابقى زيه.
اقول الحمد لله الذي عافانا - [00:49:09](#)

شوف الفرق بين نزرتين واحد ببص نفسي ابقى زي فلان لعيب الكورة ده اللي عايش حياته وبيقبض كزا وبيعمل ومش عارف ايه
ايوة بس ده كافر ايوة انا عايز ابقى معي فلوس زيه بس ابقى انت مين قال لك ان لو دي جات لك - [00:49:20](#)

هتفضل على دينك ما انت ممكن لو جات لك النعمة دي تخسر دينك فهنا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل
صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون. ولا يلقاها يعني الثواب. والاجر في الاخرة الا الصابرون - [00:49:35](#)

فجأة ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يحصل آآ حاجة عملية كده. كأن احنا عايشين معهم واحنا في وسط الفريقين كده بنتفرج شفا اللي بيتكلم من اللي بيقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون وقارون واقف في الزينة واوتوا العلم بيتكلموا هنا واحنا واقفين ايه -

[00:49:53](#)

بنبص فجأة كده الارض اتشقت وبلعت قارون بالقصر بتاعه بالخدم بالجنود بكل حاجة كان فيه قارون والارض اتشقت وبلعته فجأة كده قدامنا قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض يعني مش هو لوحده - [00:50:10](#)

يعني كان فيه قارون وملك بتاعه هو والملك بتاعه والكنوز وكل حاجة ايه اتخسف بها الارض انت بصيت كده قارون راح فين يا جماعة فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - [00:50:29](#)

الناس بصت كده واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اللي كانوا بيقولوا نفسي ان انا ابقى زي قارون يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون كان بيقول كده بيقول واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - [00:50:49](#)

ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقتل. واضح كده ان ربنا سبحانه وتعالى له حكمة في توسعة الرزق ويقدر يعني يضيق الرزق واضح كده ان ربنا له حكمة في ان هو يوسع على حد ويضيق على حد - [00:51:05](#)

فهمني؟ لولا امنا الله علينا لخسف بنا هنا ربنا من عليهم بايه ان هو ما استجابش الدعاء يعني احيانا انت تدعي بدعاء ويا رب وعازب كزا ومش عارف ايه والدعاء ده فيه هلاك - [00:51:23](#)

ان انت لو ربنا استجاب لك الدعوة دي دينك يضيع وربنا يمنعك يمنع الدعوة دي عنك لحكمة وعلم ورحمة ان ربنا سبحانه وتعالى. وانت متضايق؟ وليه ربنا منعني من كزا؟ وليه يا رب بتعمل معي كزا؟ ما انت مش فاهم - [00:51:44](#)

هنا هم دول شافوا قدامهم انت فهم اللي كان بيقول يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون قالوا ايه؟ لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لولا اللي ربنا من علينا وحرمانا ومنعنا من اجابة الدعوة دي - [00:52:01](#)

وما ادا الناس الا زي اللي عند قارون لخسف منه وي كأنه لا يفلح الكافرون. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا لا يريدون علوا يعني لا - [00:52:16](#)

اه يريد كبر بالنعمة ولا فسادا بالمعصية والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون كده القصة خلصت - [00:52:32](#)

آآ نعم آآ الشاهد من الدرس بتاع النهاردة ان احنا كنا بنتكلم عن مرض اسمه الغفلة عن الآخرة وان اصل المرض ده سبب المرض هو ان الانسان بيؤثر الحياة الدنيا. بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى - [00:52:54](#)

وبعدين قلنا علامة المرض ده ان الانسان يعرض عن التذكير مش عازب حد يفكره. وعاقبة المرض ده ان الانسان بيندم يوم القيامة يوم ما يموت ويتفاجئ ان في حاجات هو بيسأل عنها ومش دي الحاجات اللي هو كان آآ شاغل نفسه بها في الدنيا - [00:53:16](#)

مش هيلقي نفسه بيتسأل عن هو ارسنال اشترى مين السنة دي في في الصيف مش هيلقي نفسه بيتسأل عن ده ولا هيتسأل انت بتعرف تلعب فيفا ولا لأ؟ هل ياسو بيسأل عن دين - [00:53:32](#)

عن الصلاة عن البر عن غض البصر عن العفة عن الزنوب الخلوات عن طاعة السر. هيلقي نفسه بيسأل عن انت كنت بتعمل ايه لديك انت شبابك فترة الشباب استغلتها في ايه - [00:53:46](#)

الوقت ده كنت بتضيعه في ايه هيلقي نفسه بيسأل عن كل حاجة كان بيعملها يوم يتذكر الانسان ما سعى فدي لحزة ندم للانسان اللي ما كانش مستعد. الانسان اللي كان مستعد اليوم ده وكان مركز في الدنيا وكان حاطط همه الآخرة - [00:53:59](#)

دي هتبقى اسعد لحظات حياته اسعد لحظات قال تعالى ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون - [00:54:18](#)

شف فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاءم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي. ظننت يعني كنت متيقن في الدنيا ان في حساب فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها قنوطها آآ قنوطها دانية - [00:54:42](#)

كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخوالية شوف ان ده كان يمتع في الآخرة بسبب ان هو كان مستحضر الآخرة في الدنيا

فقلنا آآ تالت حاجة عقوبة المرض ده الندم يوم القيامة - [00:55:02](#)

بقول ان في تلت او خمس قواعد اول حاجة آآ لا تفرح انت ما تتفرش بالطاعة ان الدنيا مش علامة رضا تاني حاجة وابتغي فيما اتاك

الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا التوازن - [00:55:23](#)

واحسن كما احسن الله اليك استغل النعمة في الطاعة ولا تبغي الفساد في الارض اخر حاجة ازاي نعالج المرض ده؟ حاجتين خطوتين

صلوا على النبي اول حاجة احنا قلنا حاجة منهم في الايات - [00:55:39](#)

اللي هي ايه؟ العلم العلم بيخليك تشوف الحاجة على حقيقتها. تاني حاجة العلماء اتكلموا فيها قالوا ان انت التصبر للقاء ان انت

تعرف ان الدنيا دي قصيرة دنيا قصيرة جدا - [00:55:59](#)

فالانسان يصبر نفسه ان هي ساعات وهتعدى يعني واحد بيأمل في الدنيا ونفسي اعمل كذا وكذا وكذا وفي الآخر ممكن في لحزة

الحياة تنتهي وكلنا شفنا اصحابنا اللي كانوا في سنا وقدنا وفجأة ماتوا - [00:56:18](#)

وكان بيحلم وبيخطط والمستقبل وهعمل وهخلي وهسوي وهتجوز وهخطب ما لحقش يعمل كل ده فالدنيا قصيرة دي حقيقة

والموت قريب جدا. وده مش كلام آآ يعني لا تشاؤمي لا يعني احنا مش بنعمل مناخ تشاؤمي هنا في الدرس - [00:56:35](#)

ده مش جوز التشاؤم دي حقيقة واقع فالانسان يصبر نفسه. صبر نفسك على شهوات الدنيا ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة

العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين -

[00:56:57](#)

صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون ساء ما يحكمون اسمع بقى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله

لات. وهو السميع العليم من كان يرجو لقاء الله الاية دي ابن القيم بيقول ان دي فيها مواساة - [00:57:16](#)

لكل حد بيحب ربنا مشتاق لرؤية الله. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان

الله لغني عن العليم ان المجاهدة بتاعتك لنفسك دي وصبرك على الشهوات - [00:57:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى سميع عليم مطلع على ده والاجر ده لك انت لنفسك فلما الانسان يعلم ان حجم الدنيا والآخرة ويعلم ان الدنيا

قصيرة ويعلم ان يصبر نفسه للقاء ربنا سبحانه وتعالى ويستعمل - [00:57:55](#)

النعم في طاعة الله يسخرها في طاعة الله. يبقى هنا هو بيحسن التعامل مع الدنيا هنا هو بيعالج نفسه من المرض ده اه نكتفي بهذا

القدر معلى على الاطالة احنا ما طولناش هي ساعة بالزبط - [00:58:15](#)

جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:32](#)